

” العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله ”

د/ عمر طالب الريماوي الاب / طلعت حنا شاهين

• مستخلص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله. تكون مجتمع الدراسة من عينة مؤلفة (١٥٢) من الشباب والشابات المسيحية، تم اختيارها بالطريقة الطبقة العشوائية، تم استخدام استبانة مكونة من (٣٢) فقرة تغطي جوانب الدراسة المختلفة، بعد التأكد من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط الحسابي للمستوى الكلي للعزوف عن الزواج بدرجة مقدارها (٣.٤٨) اي بدرجة عالية جدا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة (الجنس، والوظيفة والعمر)، بينما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية على العزوف عن الزواج تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وكانت الفروق لصالح اقل من ثانوي.

الكلمات المفتاحية: العزوف عن الزواج، الشبيبة الأرثوذكسية، الزواج.

Refrainment from Marriage among Orthodox Youth in Ramallah District

Abstract

This study aims to identify refrainment from marriage among the Orthodox Youth in Ramallah District. The study population is composed of a sample comprised of (152) Christian male and female youth that was selected according on the 'stratified simple random' method. A questionnaire comprised of (32) paragraphs, covering the various aspects of the study was used for this purpose after it was verified using relevant educational and statistical methods. The study showed that the average of the overall level of refrainment from marriage was very high (3.48). The study also showed statistical that there were no any statistically significant differences in the study variables, which are sex, career, and age; while it showed differences signifying refrainment from marriage that were ascribed to the 'educational level' variable. The differences were to the advantage of the level below secondary (education).

Key words: refrainment from marriage, orthodox youth, marriage

• المقدمة :

يستحق توقيت اول اقتران في حياة الإنسان البحث، ليس فقط بسبب العلاقة الوظيفية الوثيقة بين الزواج وبداية مرحلة الحمل والإنجاب، وإنما أيضا نظرا لوجود تداعيات للسن الذي يتزوج فيه الرجال والنساء على تنظيم الحياة الأسرية والعلاقات بين الجنسين داخل المجتمع.

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة علمية للكشف عن الأسباب الاجتماعية التي تكمن وراء تأخر سن زواج ، وذلك لتذليل ما يمكن تذليله من اسباب، والحد من هذه المشكلة في المجتمع والتي أصبحت تتزايد يوما بعد يوم وذلك بسبب الوضع الاجتماعي والسياسي المتردي في كافة مؤسسات المجتمع المدني بما فيها الأسرة والتي هي أحد هذه المؤسسات التي عانت ما عانت بسبب ترددي الوضع الأمني والاقتصادي في السنوات الأخيرة وما زالت مستمرة حتى الآن.

أن التأخر عن الزواج قد يشعر الشباب المتأخرين في الزواج، بالفشل والنقص والشعور بالاضطهاد وفقدان الصلات العاطفية الوثيقة بينهم وبين الآخرين، وضعف العلاقات الاجتماعية والشعور بضياع فرص النجاح وتكوين الأسرة وإنجاب الأطفال والشعور بالقلق من المستقبل المألقي (٢٠٠١).

ويؤكد ضيف (٢٠٠٠) أن الزواج مطلب شرعي، ويجب علينا أن نعلم أبناءنا، بأن اختيار شريك الحياة أو الطرف الآخر والاقdam على الزواج هو عفاف النفس، وغنى للبصر وحفظ للفرج، والحصول على الذرية الطيبة، وتحقيق المودة والرحمة بين الزوجين.

ففي الإسلام: يقول الله تعالى "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" (سورة الروم الآية ٢١).

كما ناشد الرسول صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين بقوله: "يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء".

وفي المسيحية: يؤكد السيد المسيح عليه السلام على أهمية الزواج فنراه يقول: "أما المتزوجون فأوصيهم لا أنا بل الرب ألا تفارق المرأة رجلها، وإن فارقته فلتلبث غير متزوجة أو لتصالح رجلها، ولا يترك الرجل امرأته (١ كورنثوس ٧، ١١، ١٠)، كما ويعد الزواج أحد اسرار الكنيسة السبعة".

فكثيراً ما يدور الحديث بين الشباب حول الصعوبات التي يواجهونها عندما يرغبون في الزواج خاصة وأن الزواج هو الوسيلة المشروعة والوحيدة لإشباع هذه المرحلة ولكن الصعوبات التي تحول دون الوصول إلى الزواج حوله إلى مشكلة تؤرق بال الشباب الأمر الذي جعل الكثيرين منهم يعيشون في هم يومي ومعاناة مستمرة بين الرغبة الأكيدة وبين عدم القدرة على تحقيق هذه الرغبة لأسباب خارجة عن إرادة الفرد ويمكن تقسيم المعوقات التي تحول دون إقبال الشباب على الزواج إلى: (معوقات إقتصادية - معوقات نفسية - معوقات إجتماعية). (هدى قناوي، ١٩٨٧).

• الدراسات السابقة :

دراسة الداسوري (١٩٩٧) استهدفت الدراسة التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤخر وتعيق الزواج لدى معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض، إذ بلغت العينة (٢٤٤) معلمة و (٢٥٧) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل مادية تحتل المراتب الأولى في العوامل الاجتماعية وهي غلاء المهور وغلاء المعيشة وكثرة متطلبات الزواج.

دراسة السناد (٢٠٠٧) هدفت إلى الكشف عن تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي إذ بلغت العينة (٤٠٠) طالبا وطالبة، وفيما يأتي أهم نتائج البحث: إن أفراد العينة يعطون الأهمية الكبرى لمشكلة السكن وغلاء الإيجار، يلي ذلك إيمانهم بأن الزواج قسمة ونصيب، وارتفاع تكاليف المعيشة والحياة، وفقدان

الوالدين، أو أحدهما ومسؤولية الفتى أو الفتاة عن تربية الأخوة، وعدم رغبة الزوجة بالسكن مع أهل الزوج، وحالة الأسرة الاجتماعية، وغلاء المهور، ومواصلة التحصيل العلمي، وعدم رغبة الزوجة بالسكن مع أهل الزوج، ومستوى الدخل المنخفض للرجل، وتقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أسباب تأخر سن الزواج عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

دراسة ياسين (١٩٩٢) هدفت الدراسة الى معرفة أزمة الزواج في سورية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب أخذوا يميلون إلى التأخر في الزواج، خصوصاً في أوساط المتعلمين، ويعد جميع أسباب أزمة الزواج غير إرادية، أي أن الشباب مرغمون على تأجيل الزواج أو إلغاء التفكير فيه، وكما يوضح أن التعليم والتأهيل المهني سبب من أسباب أزمة الزواج، والعازب صاحب الدخل الذي لا يستطيع به إعالة نفسه وأسرته القادمة، قد لا يقدم على الزواج لأنه لا يستطيع تأمين المهر وتكاليف الزواج.

وأجرى حسن (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب العزوف عن الزواج في المجتمع العماني وآثارها. وأظهرت الدراسة أن من أبرز أسباب العزوف عن الزواج، ما يلي: انخفاض دخل الفرد المادي، ومبالغة بعض الآباء في تقدير المهر والغلاء المعيشي الذي يعيше المجتمع، والتعصب للترزج من قبائل معينة ورفض تزويج قبائل أخرى.

دراسة الجوير (١٩٩٥) هدف الدراسة: التعرف على المتغيرات والعوامل المؤدية إلى تأخر الشباب إلى حين عن الزواج، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً وطالبة. وكانت أهم نتائج الدراسة:

إن نسبة ٥٢,٧% من أفراد العينة ترى أن قلة الدخل الأسري له أثر كبير في عزوفهم عن الزواج.

إن نسبة ٣٦,٧% من أفراد العينة ترى أن مواصلة التعليم يعد عائقاً أمامهم عن الإقدام عن الزواج.

دراسة عبد المجيد (١٩٩٧) هدف الدراسة الى: مقارنة اتجاهات الشباب نحو الزواج على ضوء متغيرات الجنس، والديانة، ومستوى الدخل الاقتصادي، ومنطقة السكن، والحالة الاجتماعية. على عينة من طلبة جامعة اليرموك وطلبة كلية تأهيل المعلمين العالية بإربد في الأردن. وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث مقارنة بالذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشباب المسيحي مقارنة بالشباب المسلم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي الدخل المرتفع مقارنة بالشباب ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.

دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) هدفت الى معرفة مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي. تكونت عينة الدراسة

من (٢٥١٥) طالباً وطالبة، وكانت وأهم نتائج الدراسة: اختلاف الجنسين من حيث ترتيب المشكلات الزوجية في كل من مجموعتي الطلاب والطالبات. تبين أن أهم خمس مشكلات للمستقبل الزواجي في عينة الطلاب، مرتبة تنازلياً حسب مدى شيوعها، وهي ارتفاع تكاليف الزواج، والخوف من عدم توافر المال الذي يؤمن المستقبل، والخوف من تأخر سن الزواج، وصعوبة توفير المسكن. أما ترتيب هذه المشكلات في عينة الطالبات فهو قلة فرص زواج الخريجة الجامعية، وارتفاع تكاليف الزواج، والخوف من الزواج وترك الأسرة، والخوف من تأخر سن الزواج، والخوف من عدم توافر المال الذي يؤمن المستقبل.

دراسة السبعائي، وسلطان (٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ظاهرة العنوسة والكشف عن أسبابها في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية وفقاً لمتغيري سنوات الخدمة التعليمية والعمر، أما وعينة الدراسة فقد تكونت من (٢١٠) مدرسة، ويمثلون ما نسبته (٩.٤٢٥٪) تقريباً من المجتمع البحث الأصلي وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير سنوات الخدمة التعليمية من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية.

كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير أسباب ظاهرة العنوسة ومتغير العمر ولصالح المدرسات بعمر أكثر من (٤٠) سنة.

دراسة حسين (١٩٨٧) هدفت إلى معرفة ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الكويتي، على عينة شملت (١٩٥) شخصاً من الجنسين، ومن مختلف المستويات التعليمية والمهنية، وتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ - ٤٩ سنة). وتبين من نتائج الدراسة أن من أهم أسباب تأخر الزواج لدى الجنسين هو عدم العثور على شريك الحياة المناسب وأما بالنسبة للذكور فكان غلاء المهر، ثم زيادة تكاليف المعيشة، وعدم توفر مسكن مناسب.

• مشكلة الدراسة :

أصبحت ظاهرة تأخر الزواج من المشكلات التي يعاني منها المجتمع العربي بشكل عام، والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، وتركت هذه المشكلة أثراً سلبية على صعيد الفرد والمجتمع على حد سواء. وقد يعزى تزايد نسبة المتأخرين عن الزواج في مجتمعنا المحلي إلى عوامل غير طبيعية ولاسيما الوضع الاقتصادي والامني، فضلاً عن تأثير ظاهرة هجرة الشباب إلى خارج البلاد من جراء الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة ولاسيما بعد الانتفاضة الثانية عام (٢٠٠٠). وقد شعر الباحثان بهذه المشكلة من خلال ملاحظتهما العديد من الحالات، حيث أن هذه الشريحة من المتأخرين عن الزواج يعانون من هموم نفسية واجتماعية خاصة بوضعهم الاجتماعي والشعور بضيق فرص تكوين الأسرة وإنجاب الأطفال، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في دراسة العزوف عن الزواج.

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى انتشار العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية، والكشف على اختلاف الفروق في مستوى العزوف عن

الزواج في منطقة رام الله تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، والمستوى التعليمي، الوظيفة) لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله . وذلك من خلال تطبيق استبيان على العينة.

• **اسئلة الدراسة :**

ما مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله ؟
 معرفة فروق ترتيب فقرات الاستبيان بين الذكور والإناث لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله ؟

• **فرضيات الدراسة :**

« الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير الجنس .

« الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير العمر .

« الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى التعليمي .

« الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى الوظيفة .

• **أهمية الدراسة :**

تتبع أهمية الدراسة وذلك بسبب قلة الدراسات التي تناولت العزوف عن الزواج في فلسطين ، كما كشفت الدراسات السابقة الى أهمية هذا النوع من الاضطرابات وأثره على حياة الفرد ، حيث تناولت الدراسة الفئة الأكثر أهمية في بناء المجتمع وهي فئة الشباب وكانت العينة من الشبيبة الأرثوذكسية.

« إلقاء الضوء على مستوى العزوف عن الزواج .
 « يساهم التعرف على نسبة انتشار العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية والى اتخاذ الاجراءات المناسبة .

« العمل على الحد من العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية، ووضع توصيات لذلك. مما يساعدهم في تحقيق قدر معقول من التكيف في المجتمع .

• **مصطلحات الدراسة :**

تعريف العزوف عن الزواج (عرفات، ٢٠٠٩): بأنها المرحلة العمرية التي يتخطى بها الفرد سن الزواج المتعارف عليه في المجتمع .

أما التعريف الإجرائي لظاهرة العنوسة فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب، في ضوء استجاباتهم لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

• **منهجية الدراسة وإجراءاتها :**

• **منهج الدراسة :**

صممت هذه الدراسة على اساس المنهج الوصفي للملائمته لطبيعتها ونوعيتها.

• **مجتمع الدراسة وعينتها :**

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أفراد المجتمع ، والبالغ عددهم (٥٠٠). حسب إحصائيات شببيات كنائس منطقة رام الله ، وتكونت عينة الدراسة (١٥٢) تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، من شببيات الكنائس في منطقة رام الله. ويمثل هذا العدد (٣٠٪) تقريبا من مجتمع الدراسة.

• **إجراءات وأدوات الدراسة :**

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحثان بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (١٥٢) استبانة فقط، حيث تم استبعاد ٤ استبيانات لعدم استيفائها المعلومات.

• **صدق الأداة وثباتها :**

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين ابدوا بعض الملاحظات حولها، وعليها تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي بصورتها النهائية تكونت من (٣٢) فقرة تغطي اهداف الدراسة، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) Correlation لفقرات الاستبانة مع المستوى الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في معظم فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات. ومن ثم تم حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت المستوى الكلية (٠,٨٢)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

• **المعالجة الإحصائية :**

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS). وحتى يتم تحديد ذلك من خلال متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية: منخفضة، ١- ١,٦٦ فأقل ؛ متوسطة، ١,٦٧ - ٢,٣٣؛ عالية، ٢,٣٤ - ٣ فأعلى.

• **عرض نتائج الدراسة وناقشتها :**

• **نتائج أسئلة الدراسة :**

ما مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله؟

أظهرت نتائج المتوسط الحسابي للمستوى الكلي (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠.45) وهذا يدل على أن مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله جاء بمستوى عالٍ.

جدول رقم (١) اول عشر فقرات مرتبة تنازلياً

جدول رقم (١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأول عشر فقرات من الاختبار مرتبة تنازلياً

الانحرافات المعيارية	متوسطات الحسابية	الفقرات	الرقم
.957	4.39	ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.	١٩
.927	4.38	ارتفاع تكاليف العرس.	١٨
1.013	4.25	أزمة السكن وغلاء الأيجار.	١٧
.796	4.02	انتظار الشريك المرغوب فيه.	٢
.862	3.92	مواصلتة التحصيل العلمي.	٢٦
1.138	3.91	عدم الرغبة بالسكن مع الأهل.	٦
1.135	3.87	الزواج قسمة ونصيب.	١
.940	3.76	الطموح الزائد في مواصفات الشريك.	٨
1.02	3.72	مستوى الدخل المنخفض للعريس.	٢٢
2.54	3.71	تباين المكانة الاجتماعية.	٤

ويوضح نتائج اعلى عشر فقرات من الاستبيان ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة، وتكاليف العرس، وغلاء الأيجار وقد جاءت في اعلى متوسط لأفراد العينة، وهذه النتيجة تتفق مع كل من الدراسات الداسوري (١٩٩٧)، ودراسة ابراهيم شوقي عبد المجيد (٢٠٠٠)، السناد (٢٠٠٧)، حسين (١٩٨٧) في ترتيب هذه الفقرات تقريبا.

• نتائج فرضيات الدراسة :

• نتائج الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير الجنس .

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم استخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير الجنس.

جدول (٢): نتائج اختبار "ت" لمتغير الجنس لاستجابة مستوى مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير الجنس.

جدول (٢) : نتائج اختبار "ت" لمتغير الجنس لاستجابة مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	70	3.5196	.41352	.848	.398
انثى	82	3.4566	.49126		

تبين من خلال الجدول (٢) عدم وجود فروق في مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير الجنس حيث بلغت مستوى الدلالة (398). وهي أكبر من $(\alpha \geq 0.05)$ ، وبذلك تكون الفرضية قبلت.

يعزو الباحثان ذلك بان كلاهما يعاني ذات الظروف الامنية والاقتصادية السيئة مما يجعلهم يترددون بالتقدم للارتباط بشريك العمر فلا فرق بين الذكر والانثى من هذه الناحية فالجميع سيان. وتتفق مع نتائج دراسة جلال السناد، جلال (٢٠٠٧) في عدم وجود فروق للجنس. ولم تتفق من دراسة عبد المجيد (١٩٩٧) والتي اشارت الى وجود فروق للجنس، لصالح الاناث.

• نتائج الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى الوظيفة .

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم استخدام نتائج اخبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة لمستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير الوظيفة

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" لاستجابة أفراد العينة في مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير الوظيفة.
جدول (٣) : نتائج اختبار "ت" لاستجابة أفراد العينة في مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
اعمل	83	3.5294	.44117	1.298	.196
لا اعمل	69	3.4330	.47260		

تبين من خلال الجدول (٣) عدم وجود فروق في مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى الوظيفة حيث بلغت مستوى الدلالة (0.196) وهي أكبر من $(\alpha \geq 0.05)$. وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

لا توجد فروق في متغير الوظيفة اذ يعزى هذا الامر الى عدم وجود رابط قوي بين الوظيفة والاقبال على الزواج لان حتى الذي يعمل هو في ذات الوضع للذي لا يعمل. وحتى اولئك الذين يعملون فهم يعملون باجور تكاد تكون تحت المتوسط الذي ينبغي للزرد ان يكون ضمنه كي يؤمن حياة كريمة. فلهذا لم تعد هناك فروق بين من يعمل وبين من لا يعمل اذا ان الاثنان ضمن نفس الدائرة ودخلهما لا يشجعهما على التقدم الى الزواج، وخاصة انها كانت الفقرات غلاء المهور والتكاليف الزواج مرتفعة للطرفين.

• نتائج الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ من حيث العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى التعليمي .

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانته لمستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى التعليمي .

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى التعليمي.

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ثانوي	17	3.8474	20784.
ثانوي- بكالوريوس	132	3.4427	45697.
اعلى من بكالوريوس	3	3.3229	67194.
المستوى الكلية	152	3.4856	45672.

يلاحظ من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ظاهره في متوسطات مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى الى متغير التعليمي .

جدول رقم (٥) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة تعزى الى متغير التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.548	2	1.274	6.557	.002
داخل المجموعات	28.950	149	.194		
المجموع	31.498	151			

يلاحظ أن قيمة ف للمستوى الكلية (6.557) ومستوى الدلالة (0.002) وهي اصغر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق في مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى التعليمي وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (L.S.D). جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) : اختبار المقارنات الثنائية البعدية (L.S.D).

المستوى	ثانوي- بكالوريوس	اعلى من بكالوريوس
اقل من ثانوي	0.000	0.059
ثانوي - بكالوريوس		0.642
اعلى من بكالوريوس		

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (L.S.D) الى ان الفروق في مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله كانت لصالح اقل من ثانوي. وهذا يشير الى وضعه المتدني، كما قد يكون لديه اسبابه الخاصة بعدم حصوله على مستوى تعليمي يؤهله للتقدم الى طلب الزواج من الشريك كونه غير متعلم، وخاصة الاهد يفضلون المتعلم. وتتفق مع دراسة ياسين (١٩٩٢) في أن التعليم والتأهيل المهني سبب من أسباب أزمة الزواج، والعاذب صاحب الدخل الذي لا يستطيع به إعالة نفسه وأسرته القادمة، قد لا يقدم على الزواج لأنه لا يستطيع تأمين المهر وتكاليف الزواج.

• نتائج الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) من حيث العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى مستوى العمر .

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى العمر .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير العمر.

جدول رقم (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير العمر

مستوى العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
25-30	102	3.46	.438
31-35	32	3.61	.442
36-40	18	3.35	.551
مستوى الكلية	152	3.48	.456

يلاحظ من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ظاهره في متوسطات مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى العمر، ولعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في جدول رقم (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى المستوى العمري.

جدول رقم (٨) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة تعزى إلى متغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.862	2	.431	2.095	.127
داخل المجموعات	30.636	149	.206		
المجموع	31.498	151			

يلاحظ أن قيمة ف للمستوى الكلية (2.095) ومستوى الدلالة (0.127) هي اكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق في مستوى العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله تعزى إلى متغير العمر وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

العمر ليس لديه أهمية فالكبير والصغير يحملون ذات الافكار ويشعرون ذات الشعور من مخاوف التقدم الى الزواج اذا لا يوجد ما يستند اليه المرء من مقومات تجعله مستعدا للاقدام على الحياة الزوجية وطلب الارتباط بالشريك، وتحمل مسؤولية الحياه الزوجية. ولم تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة السبعاوي، وسلطان (٢٠٠٧) حيث اشارت الى وجود فروق لصالح الاكبر عمرا.

• التوصيات :

توصي الدراسة الحالية بالعمل مع الأهالي من اجل النظر في تكاليف الزواج، والمهور العالية، والعمل على مساعدة على توفير السكن، من اجل التمكن للشباب والشابات للزواج، وذلك لما هو لصالح المجتمع. وان التوافق والنجاح الزواجي ليس بزيادة المهور وتكاليف العرس. تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال التوعية بأخطار عزوف الشباب عن الزواج على كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

• المراجع :

- القرآن الكريم .
- الانجيل المقدس .
- الجوير، إبراهيم مبارك (١٩٩٥): تأخر الشباب الجامعي في الزواج. المؤثرات والمعالجة. ط ١، الرياض: مكتبة العبيكان.
- حسن ، محمد أحمد (١٩٩٨): أسباب العزوف عن الزواج في المجتمع العماني وآثارها التربوية. مجلة التربية والتنمية، العدد الثالث عشر، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، القاهرة .
- حسين، عبد الله غلوم (١٩٨٧): ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري في الكويت. دراسة تطبيقية، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، عدد خاص (قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج: تأخر سن الزواج والمهور والفرغ والمخدرات) البحرين: مكتبة المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، ص ١١ - ١٠٣ .
- الدوسري، مبارك (١٩٩٧): العوامل الاجتماعية التي تؤخر وتعيق الزواج دراسة ميدانية على المعلمين ومعلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض. رسالة الماجستير غير المنشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- السبعوي، فضيلة عرفات؛ سلطان عامر علي (٢٠٠٧): أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الإعدادية، المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية، كلية التربية جامعة الموصل.
- السناد، جلال (٢٠٠٧): تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق) مجلة جامعة دمشق مجلد ٢٣ عدد (١).
- ضييف، عبد الودود (٢٠٠٠): داء تفشي العنوسة أسبابها وأثارها وطرق علاجها. دار الفلاح، الكويت.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠٠٢): مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مشكلات المستقبل الزوجي والأكاديمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد ١٨ عدد (١).
- عبد المجيد العمادي، أحمد، (١٩٩٧): دراسة مقارنة لاتجاهات الشباب نحو الزواج. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد ١٣ عدد (١).
- عرفات، فضيلة (٢٠٠٩): ظاهرة تأخير سن الزواج (العنوسة) في المجتمع العراقي <http://www.alnoor.se?article.asp? = 4119>
- ياسين، أبو علي، (١٩٩٢): أزمة الزواج في سورية، دار الحوار للطباعة والنشر، اللاذقية، سوريا.

